

فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة/معلم صف/ في كلية التربية في جامعة طرطوس

د. فاطمة فرحة*

د. نجوى خضر**

هالا الحموي***

(تاريخ الإيداع 2022/ 4/4. قُبِلَ للنشر في 2022/ 8/10)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف مستوى فعالية الذات، ومستوى الدافعية للإنجاز والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة السنة الرابعة /معلم صف/ في كلية التربية في جامعة طرطوس. استُخدم المنهج الوصفي للتحقق من صحة فرضيات البحث، وتمثلت عينة البحث ب(60) طالباً وطالبة من كلية التربية/ معلم صف/ للعام الدراسي 2021-2022، بالاعتماد على مقياس فعالية الذات / سليمان(2003)/، ومقياس الدافعية للإنجاز / الغامدي (2009) //؛ وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. واستُخدم البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية والتربوية (spss) لتحليل نتائج البحث، وكانت أهم النتائج على النحو الآتي: لدى الطلبة مستوى مرتفع من فعالية الذات، كما يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، كما يوجد ارتباط طردي موجب بين مستوى فعالية الذات ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات، الدافعية للإنجاز، طلبة كلية التربية /معلم صف/.

*مدرسة- كلية التربية - جامعة طرطوس - سورية

**مدرسة- كلية التربية- جامعة طرطوس- سورية

***طالبة دراسات عليا (ماجستير تربية الطفل) في كلية التربية في جامعة طرطوس- طرطوس- سورية

**Self-Efficacy and its relationship to motivation for
achievement**
**A field study on a sample of fourth year students /class
teacher/ in the faculty of Education at Tartous
University**

Dr.Fatima Farha*
Dr.Najwa KHader**
Hala Alhamwi***

(Received 4/4 /2022. Accepted 10/8/2022)

□ **ABSTRACT** □

The aim of the research is to know the level of self-efficacy and the level of motivation for achievement and the relationship between them among a sample of fourth year students /class teacher/ in the faculty of Education at Tartous University. Using the descriptive approach to verify the validity of the research hypotheses, the research sample consisted of (60) male and female students from the College of Education / Class Teacher / for the academic year 2021_2022, based on the Self-Efficacy Scale /Salimon (2003) /, and the achievement motivation Scale / Al-Ghamdi (2009) /; And after verifying their validity and reliability. Using The statistical program for psychological and educational sciences (spss) was used to analyze the search results, and the most important results were as follows: The students have an high level of self-efficacy, and they also have an high level of achievement motivation, there is also a positive direct correlation between the level of self-efficacy and the level of achievement motivation among students.

Key words: Self-efficacy, motivation for achievement, college of education students/class teacher/.

* Teacher - College of Education - University of Tartous – Syria

** Teacher - College of Education - University of Tartous - Syria

*** Postgraduate student (MA in Child Education) in the College of Education at Tartous University - Tartous - Syria

مقدمة:

يعد مفهوم فعالية الذات من أهم المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم النفس؛ فلقد ظهر هذا المفهوم على يد العالم الأمريكي (ألبرت باندورا 1977 Bandura, A) عندما نشر مقال له بعنوان: "كفاءة أو فعالية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك". وتعد فعالية الذات من المفاهيم الأساسية التي اقترحها باندورا (1977) في إطار نظرية متكاملة لفعالية الذات (صفية، 2017، 29). وإنّ مفهوم الفعالية الذاتية من المفاهيم المهمة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وخاصة من وجهة نظر أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي، إذ يرى باندورا أن مفهوم الفعالية الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لفعاليتهم الذاتية في مختلف المواقف، ويمكن القول إن الفعالية الذاتية متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة ومنها المواقف التربوية (المخلافي، 2010، 485_486). وتعني فعالية الذات ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيداً عن شروط التعزيز، ويؤكد باندورا (أن تصورات الأفراد لفعاليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية، وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم؛ ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فعالية ذات مرتفعة، وإما مكتئبين إذا امتلكوا فعالية ذات منخفضة (كاظم وآخرون، 2016، 9). و كما عرّفها باندورا هي: " توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهد المبذول، ومواجهة الصعاب، وإنجاز السلوك (جديد، 2015، 73).

و يرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى " أدلر"، الذي أشار إلى أنّ الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و" ليفن" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله مفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام " موراي" مصطلح الحاجة للإنجاز، وعلى الرغم من هذه البدايات فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي " هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية التي عرض فيها عدة حاجات نفسية، من بينها -الحاجة إلى الإنجاز- (جواد، 2018، 15). وقد جرى استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكيلاند" حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى " ماكيلاند" عما يقصده "هنري موراي" بمفهوم الحاجة للإنجاز (بن زاهي، 2007، 77). ويُعدّ دافع الإنجاز الأكاديمي الدافع الأهم الذي يؤثر ويتأثر بعملية التعلم؛ حيث يمثل الرغبة في التحصيل والنجاح والأداء المتميز والمثابرة حتى يتحقق الهدف من عملية التعلم، فهو كما عرفه " أتكنسون (Atkinson, 1958)" محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق غايته، أو بلوغ نجاح في ضوء مستوى محدد من التميز يؤمن به الفرد ويعتقد به. وهو مكون مهم في النشاط المدرسي ومؤثر فعال في التحصيل الدراسي. (جديد، 2015، 73)

وأكد باندورا أنّ فعالية الذات والدافعية للإنجاز تحتلان مركزاً رئيساً في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، وأنهما من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف إلى مستواها لدى الطلبة في كافة المستويات الدراسية وكافة الأنظمة التعليمية؛ إذ إنها تساعد على فهم الكثير من المشكلات السلوكية للطلبة (الاجتماعية والمعرفية)، وتساعد في التنبؤ بها وفي تقديم الحلول لها، والعمل على شحذها وخاصة أنها ليست صفة ثابتة في

الشخصية، وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في الأوساط التربوية العالمية والعربية إلى حد ما إلا أنها لم تلق نصيبها من البحث والدراسة في البيئة المحلية. (جديد، 2015، 74)

مشكلة البحث:

تؤثر فعالية الذات في طبيعة ونوعية الأهداف التي يضعها المتعلمون لأنفسهم، وفي مستوى المثابرة والأداء، فالاعتقاد بوجود مستوى عالٍ من فعالية الذات يزيد من الدافعية إلى وضع أهداف أكثر صعوبة، وبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق مثل هذه الأهداف، فيتجهون إلى القيام بمهام أكثر تحدياً، أما في حالة الاعتقاد بتدني مستوى فعالية الذات، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع أهداف سهلة تجنباً للفشل (الزغول، 2006، 154). ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها في العديد من المجالات كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي؛ حيث يعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يُعدّ مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (خليفة، 2000، 15-16). وتعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس، وقد أرجع ذلك إلى انعدام الحيوية وانخفاض الفعالية الذاتية التي تشير إلى معتقدات الفرد وتقديره لقدراته وتوقعاته على أداء مهمة محددة بنجاح. وتؤثر معتقدات الفعالية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله؛ حيث يخلق الإحساس بفعالية الذات العالية إحساساً يساعد على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة، على عكس الناس ذوي فعالية الذات المنخفضة (الساكر، 2015، 10). كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز كدراسة (المزروع 2007) ودراسة (سبيهران 2013sepehria) ودراسة (اللياس وآخرين 2010) ودراسة (جديد 2015). ويشير "الصافي" (2001) إلى أنّ الجامعة هي المؤسسة التي تحتضن شريحة مهمة وكبيرة من الشرائح وهي شريحة الشباب، حيث يعد الشباب أهم قوة بشرية لأي مجتمع، ومصدر للطاقة والتجديد والإنتاج (حنتول، 2012، 2). وتعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي بحيث تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصيات الطلبة وتحديد مستقبلهم، وتُعدّ المرحلة الجامعية نقطة تحول في حياة الطلبة ولا سيما السنة الرابعة باعتبارها سنة مصيرية تحقق لهم التخرج والحصول على الشهادة الجامعية التي تؤهلهم للعمل مستقبلاً، فلم يعد الطالب متلقياً للمعرفة ومستمتعاً سلبياً، بل يجب أن يكون لديه دافعية للانتهاج من هذه المرحلة والتهيؤ لممارسة عمله لاحقاً، وكون الباحثة كانت طالبة في كلية التربية، فقد لاحظت أن بعض الطلبة يتميزون بسمات دافعية الإنجاز المرتفعة كالثقة بالنفس والتحدي والمثابرة؛ إلا أنّ نتائجهم الدراسية لا تعكس هذه السمات والسلوكيات التي تصدر عنهم في مجال تحصيلهم الأكاديمي؛ بينما نجد البعض الآخر من الطلبة لهم مستويات متواضعة من الدافعية للإنجاز، لكنهم يمكنهم الوصول إلى أهدافهم ويحققون نتائج حسنة؛ فالاختلاف بين الحالتين قد يكمن في الفعالية الذاتية ووضع الخطط وإصرارهم على الالتزام بها، وهذا ما دفع الباحثة وعزّز رغبتها في دراسة العلاقة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز عند طلبة الجامعة عامةً وطلبة كلية التربية خاصةً، فمن الضروري أن تكون لدى الطلبة دافعية إنجاز مرتفعة تحفّزهم على الدراسة والنجاح.

لذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما العلاقة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من

طلبة السنة الرابعة /معلم صف/ في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تعد الدافعية للإنجاز من العوامل التي تظهر مدى تقدم الطالب في حياته الشخصية والدراسية؛ فكل نجاح يحققه يُعدّ مؤشراً إيجابياً يزيد من ثقته بنفسه ويرفع تقديره لذاته، مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز في مجاله الدراسي، ويُعدّ الاهتمام بدافع الإنجاز مؤشراً من مؤشرات جودة الأداء الدراسي.
- تعدّ الفعالية الذاتية أحد موجهات السلوك لدى الطلبة؛ حيث تساعد الطالب مستقبلاً بشكل فعال من خلال اعتقاده بفعاليتيه الذاتية وقدرته على القيام بعمله بشكل يلائم العملية التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على سلوكيات المتعلمين وتحصيلهم الدراسي.
- التأكيد على الدور الإيجابي البناء لفعالية الذات في رفع مستوى الدافعية للإنجاز حتى يتمكن طلبة الجامعة من النجاح في الحياة والقدرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.
- تسليط الضوء على مرحلة مهمة في حياة الطلبة وهي المرحلة الجامعية؛ باعتبارها مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي ومنها يكمل الطالب تعليمه النهائي الذي يسمح له بممارسة مهنته في المستقبل.
- قد يفتح المجال لأبحاث جديدة في مجال فعالية الذات والدافعية للإنجاز من خلال ربطها بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والإدارة الصفية وغيرها.
- قد تقيد نتائج البحث في لفت انتباه الباحثين إلى الاهتمام بفئات أخرى من الطلبة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى:

- الفعالية الذاتية لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم.
- الدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى العلاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس.

أسئلة البحث:

- ما مستوى الفعالية الذاتية لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم؟
- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم؟
- هل توجد علاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

–منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي لمناسبته أغراض البحث الحالي، حيث يعرّف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (الرشيدي، 2000، 59).

– حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : فعالية الذات – الدافعية للإنجاز .
- الحدود البشرية والمكانية : طلبة كلية التربية السنة الرابعة / معلم صف/ في جامعة طرطوس .
- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2021-2022) .

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

1-فعالية الذات Self-efficacy: أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض؛ وتتعرض هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول لمواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك.(Bandura,1977, 191)

ويمكن تعريفها إجرائياً : أنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة "عينة البحث" على مقياس فعالية الذات المستخدم في البحث الحالي.

2-الدافعية للإنجاز Achievement motivation: عرّفها "موراي" (Muray) أنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة، 2000، 88).

ويمكن تعريفها إجرائياً: أنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة "عينة البحث" على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في البحث الحالي.

3-الطالب معلم الصف class teacher students:

كل طالبة أو طالب يدرس في إحدى كليات التربية، ويقصد بالطالب/ المعلم كل طالبة أو طالب مستجد في السنة الرابعة من قسم معلم صف في كلية التربية في جامعة طرطوس (حربا، 2011، 13).

–أدوات البحث:

1-مقياس فعالية الذات : جرى استخدام مقياس فعالية الذات من إعداد ريم سليمان (2003)، الذي تم الحصول عليه من دراسة (سليمان، 2019)، والمؤلف من (26) فقرة، وكانت بدائل العبارات كالاتي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً).

أ-صدق المقياس: جرى حساب الصدق بالطرق الآتية:

– **الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (5) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات (ملحق 2)، وبعد الأخذ بآرائهم

جرى تعديل صياغة بعض الفقرات، كما أصبحت بدائل العبارات تعتمد سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)؛ ودرجات الإجابة تتراوح بين (5-1) من أعلى درجة .

- الصدق الذاتي :

ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الذي يساوي (0.861)، حيث جرى حساب الصدق الذاتي وكانت النتيجة (0.927) وهو دال إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس: هو الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها وفي الظروف نفسها (الأغا، 1997، 120) قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال الطرق الآتية:

- **معامل ألفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.861)، ويدل هذا على أنّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (1): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
26	0.861

- **طريقة التجزئة النصفية:** جرى حساب معامل الثبات من خلال اعتماد التجانس بين نصفي المقياس وفق الجدول الآتي:

جدول (2): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		معامل الارتباط بين المجموعتين	معامل ارتباط جيتمان	معامل ارتباط سبيرمان
العدد	معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط			
13	0.824	13	0.778	0.501	0.659	0.668

يتبين مما سبق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حسب معامل ارتباط جيتمان (0.659)؛ وهذا يدل على ثبات مقياس فعالية الذات.

2- مقياس الدافعية للإنجاز: تم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد (عبد الرزاق صالح الغامدي 2009)، الذي تم الحصول عليه من دراسة (العيد، ربيحة، 2019)، والمؤلف من (30) فقرة وكانت بدائل الإجابة كالآتي (تنطبق علي، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ).

أ- صدق المقياس: جرى حساب الصدق بالطرق الآتية:

- **الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (5) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات (ملحق 2)، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، كما أصبحت بدائل العبارات تعتمد سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ودرجات الإجابة تتراوح بين (5-1) من أعلى درجة .

- الصدق الذاتي :

ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الذي يساوي (0.880)، حيث جرى حساب الصدق الذاتي، وكانت النتيجة (0.938) وهو دال إحصائياً مما يشير إلى صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال الطرق الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.880)، ويدل هذا على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (3): ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
30	0.880

- طريقة التجزئة النصفية: جرى حساب معامل ثبات من خلال اعتماد التجانس بين نصفي المقياس

وفق الجدول الآتي:

جدول (4): ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جيتمان	معامل الارتباط بين المجموعتين	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى	
			معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط	العدد
0.864	0.852	0.760	0.786	15	0.796	15

يتبين مما سبق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حسب معامل ارتباط جيتمان (0.852) وهذا يدل على ثبات مقياس الدافعية للإنجاز.

وعينة مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة في كلية التربية /معلم صف/ في جامعة طرطوس، للعام الدراسي 2021-2022، وتم سحب عينة عشوائية ممثلة لهم حيث كانت النسبة المئوية للعينة من المجتمع الأصلي (40.81%) وتطبيق أدوات البحث عليهم كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5): المجتمع الكلي وعينة الدراسة

عينة الدراسة	عدد طلاب السنة الرابعة
60	147

متغيرات البحث :

فعالية الذات - الدافعية للإنجاز.

المعالجة الإحصائية:

جرى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

• معامل الثبات (ألفا كرونباخ).

• معامل الارتباط بيرسون.

• الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.

وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية (SPSS) للقيام بعملية التحليل الإحصائي وتحقيق الأهداف الموضوعية في إطار هذا البحث، كما تم استخدام مستوى دلالة (5%)، ويُعد مستوى مقبولاً في العلوم النفسية والتربوية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (95%) لتفسير نتائج البحث.

الإطار النظري:

1- مفهوم فعالية الذات :

يعد مفهوم فعالية الذات من أهم المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي؛ ويرى باندورا أن معتقدات الفرد عن فعاليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أم غير المباشرة ، ولذا فإن الفعالية الذاتية تمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية وإما نمطية؛ كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد بفعاليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (المصري، 2011، 45). ويشير سيرفون وبيك (1986) إلى أنه كلما زادت ثقة الفرد في فعالية الذات تزيد مجهوداته، ويزيد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات؛ فعندما يواجه الفرد بموقف ما تكون لديه شكوك في قدرته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده، مما يؤثر على محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة (الخفاف، 2013، 148)، ويشير باندورا (1986) في كتابه عن أسس التفكير والأداء إلى أن نظرية الفعالية الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وتعد الإمكانيات المعرفية للفرد مبدأً مهماً وجوهرياً في هذا التفسير؛ وهو يتضمن قدرة الفرد على استخدام الرموز والتعلم من خلال الملاحظة والتدبر وتنظيم الذات. فمن خلال استخدام الرموز يمكن للأفراد أن ينقلوا خبراتهم خلال النماذج المعرفية، وأن يحكموا في أفعالهم وأدائهم المستقبلي، ويمكن لأنواع المختلفة من التعلم أن تحدث من خلال ملاحظة الفرد للسلوك المتنوع الذي يصدر عن الأفراد الآخرين وما يتوصلون إليه من نتائج، ويقدر ما يكون لدى الفرد قدر كاف من التدبر بقدر ما يوجهه ذلك مباشرة إلى سرعة تحقيق النتائج. أما فيما يتعلق بوظائف تنظيم الذات فإن السلوك الإنساني يمكن أن يدفع وينظم من خلال ما لدى الفرد من معايير داخلية، ومن خلال التفاعلات التقييمية للذات، والقدرة الانعكاسية للذات تمكن الأفراد من تحليل خبراتهم والذي يؤدي بدوره إلى تفكير كل منهم في عملية التفكير الخاصة (عامر، 2018، 176).

-أبعاد فعالية الذات : حدد (باندورا) ثلاثة أبعاد تتغير فعالية الذات تبعاً لها وهذه الأبعاد هي: 1-مقدر الفعالية : يرى (باندورا) أن مقدر الفعالية يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة ، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية ، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاقاً في معظمها. 2-العمومية : حسب باندورا يشير هذا البعد إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة ، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة . وفي هذا الصدد يذكر (باندورا) أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة ، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل : درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية، والمعرفية ، والوجدانية ، ومن خلال

التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه **3- الشدة (القوة)**: يؤكد باندورا أنها تتحدد ضمن خبرة الفرد ومدى مناسبتها الموقف، وأن الفرد يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة، وتعتبر قوة الشعور بالفعالية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح (الخفاف، 2013، 157).

-مصادر فعالية الذات: وضح باندورا أربعة مصادر أساسية للمعلومات تشتق منها فعالية الذات، كما يمكن أن تكتسب أو تقوى أو تضعف من خلالها وهي:

1- الإنجازات الأدائية: يرى باندورا أنها المصدر الأكثر تأثيراً لدى الفرد؛ لأنها تعتمد على خبرات الإتقان الشخصية وتعمل حالات النجاح على زيادة توقعات فعالية الذات، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك، ويؤكد باندورا أن تغير فعالية الذات من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على القدرات الذاتية السابقة وصعوبة المهمة المدركة ومقدار الجهد المبذول، بالإضافة إلى الظروف التي تحيط بالأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات، ويرتبط بهذا الأسلوب الذي يتم فيه تنظيم وبناء الخبرات (المرجع السابق، 153-154). ويعد أقوى المصادر في إمدادنا بمعلومات عن الفعالية الذاتية للفرد مما يساعد على تعزيزها؛ فالفشل المتكرر في أداء الفرد يخفض من إدراكه لفعاليته الذاتية في حين أن النجاح يزيد منها (عامر، 2018، 177).

2- الخبرات البديلة: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فرؤية آراء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر "التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين" فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقديم فعاليتهم الخاصة (الخفاف، 2013، 154).

وتؤثر الخبرات البديلة على الاعتقادات الذاتية للفرد من خلال مقارنة خبراته بخبرات الآخرين؛ حيث تزداد توقعات الفرد في فعاليته الذاتية من خلال ملاحظته نجاح الآخرين المشابه، والذين لهم قدرات مشابهة لقدراته (عامر، 2018، 177).

3- الإقناع اللفظي: ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والافتتاح بها من قبل الفرد، أو المعلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين، فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الفرد في أثناء محاولاته أداء المهمة (الخفاف، 2013، 155). وبحسب باندورا (1997) يشير هذا المصدر إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، أو ما يسمى بالإقناع الاجتماعي، فالآخرون في بيئة التعلم (المعلمون الزملاء، أو الأقران أو الوالدان) يمكنهم إقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهام خاصة وقد يكون الإقناع اللفظي داخلياً حيث يأخذ صورة الحديث الإيجابي مع الذات. أما (جابر، 1995) فيرى أن تأثير هذا المصدر محدود، ومع ذلك فإن الإقناع اللفظي في ظل الظروف السليمة يمكن من رفع فعالية الذات وخفضها؛ ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يؤمن الشخص القائم بالإقناع، فالنصائح أو التحذيرات التي تصدر عن شخص موثوق به لها تأثير أكبر في فعالية الذات عن تلك التي تصدر عن شخص غير موثوق به (شاهين، 2012، 156). ويعد الإقناع اللفظي خاصاً بالمعلومات التي تصل إلى الفرد في صورة لفظية عن ما يحققه الآخرون من إنجاز في عمل معين (عامر، 2018، 177).

4- الاستثارة الانفعالية: أو ما تسمى بالتغذية الراجعة الفسيولوجية وتتعلق بشكل كبير بكفاءة الفرد الشخصية من خلال شعوره بقدراته الذاتية تجاه موقف معين (عامر، 2018، 177)؛ وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها الأداء (الخفاف، 2013، 156).

2- مفهوم الدافعية للإنجاز:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يوجهها، وهذا ما أكده "ماكيلاند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع (الساكر، 2015، 23). وإنّ الدافعية مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والاتجاه والشدة والمثابرة في السلوك، وخاصة السلوك الموجه نحو هدف، وفي نطاق حجرة الدراسة يستخدم مفهوم دافعية الطالب لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلاب باستثمار انتباههم ومجهودهم في مختلف الاتجاهات التي قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من قبل المدرسين (عفيفة، 2014، 2016). ويعد الدافع للإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تأكيد وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، وهي تمثل عاملاً مهماً يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على سلوك الأداء الذي يبديه الفرد في العمل، وتمثل القوة التي تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله الفرد في درجة مثابرته واستمراره في الأداء. (الشندودي، 2014، 27) والدافع للإنجاز دافع شديد التعقيد يمثل خاصية عقلية وانفعالية ويشير إلى الكفاح والمنافسة من أجل النجاح والتفوق على الآخرين في الأعمال والمهام التي تتضمن درجة من الصعوبة، وذلك بمعدل مرتفع من النشاط وفي أقل وقت ممكن، ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه (العمرى، 2017، 222-223)، وعرف ماكيلاند مفهوم الدافعية أنه استعداد نسبي في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في مستوى محدد من الامتياز (خليفة، 2000، 90).

النظريات المعرفية لدافعية الإنجاز:

1- نظرية ماكيلاند: Maclelland 1953

بحث "ماكيلاند" ما يناهز الخمسين عاماً في موضوع الدافعية للإنجاز؛ حيث افترض أن التخلف ظاهرة أساسها نفسي وليس مادي، وأن الفرق بين الدول المتقدمة والمتخلفة يعود بالدرجة الأولى إلى دافع الإنجاز وليس إلى القدرات والاستعدادات الفطرية كالدكاء، ونظرية "ماكيلاند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلاً هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف (خليفة، 2000، 109). والدافع عند "ماكيلاند" ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، على أساس من خبراتنا السابقة، فإما أن نتوقع ما يحقق السرور لنا في التعامل

مع الهدف، فيتولد لدينا سلوك الاقتراب، وإما نتوقع شعوراً بالضيق، فيتولد لدينا سلوك الإحجام (غباري، 2008، 69).

2- نظرية أتكينسون: Atkinson 1964

وضع "أتكنسون" نظريته في الدافع للإنجاز في ضوء مفهومي القيمة- التوقع في الإنجاز، على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، والفشل يتبعه شعور بالخيبة، وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، فالدافع للإنجاز عند أتكينسون هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام- الإحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، وتتوقف درجة إقبال الفرد ومعالجته للأنشطة المختلفة، على المحصلة النهائية للقوى بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل، التي مثل لها أتكينسون في المعادلة التالية: الدافع للإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل (الزيات، 2001، 335) وقام "أتكنسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدده أربعة عوامل، عاملان يتعلقان بخصال الفرد وهما نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل والنمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز. وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة، والعامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة حيث يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة (خليفة، 2000، 113-115).

3- نظرية العزو السببي:

طرح وينر ثلاثة أبعاد أساسية لمبدأ السببية، والتي تختلف من شخص إلى آخر وهي:

- 1- موقع الضبط (السببية): ويكون إما داخلياً وإما خارجياً، حيث يعزو الأفراد أسباب النجاح والفشل في أدائهم للمهام الموكلة إليهم، إلى عوامل داخلية (كالجهد أو القدرة)، أو إلى عوامل خارجية (كالحظ أو صعوبة المهمة). 2- استقرار السبب: فالسبب إما أن يكون ثابتاً وإما متغيراً، ويعتقد بعض الأفراد أن أسباب نجاحهم أو فشلهم ثابتة نسبياً، حيث إنها لن تتغير في المستقبل القريب، في حين يعتقد البعض الآخر أن عوامل نجاحهم وفشلهم قد تكون متغيرة دوماً، وعلى هذا النحو فإن (القدرة وصعوبة المهمة) يُعدّان من العوامل الثابتة نسبياً، حيث إنهما لا يختلفان إذا تكررت محاولة القيام بالمهمة ذاتها، في حين أن عاملي (الجهد والحظ) يُعدّان من العوامل غير المستقرة لتغيرهما من وقت لآخر. 3- السيطرة أو قابلية ضبط السبب: فالسبب إما أن يكون قابلاً للتحكم به والسيطرة عليه، وإما أن يكون غير قابل للتحكم والسيطرة عليه، ويعزو بعض الأفراد نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل قابلة لإخضاعها للسيطرة (كالجهد)، أو إلى عوامل غير قابلة للتحكم ولا يسهل السيطرة عليها (كالقدرة) (العنوم وآخرون، 2005، 194-195).

- دراسات سابقة :

دراسة المزروع/2007/ بعنوان: فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني

لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بالدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة عددها 238 طالبة من طالبات جامعة أم القرى، حيث جرى اختيارهن عشوائياً، وقد تراوحت أعمارهن بين 17-24 سنة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2006-2007م؛ حيث طبق عليهن مقياس فاعلية الذات إعداد فان ماك Fan Mak والدافع للإنجاز إعداد القطامي والذكاء الوجداني إعداد منصور وآخرين، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات، وكل من دافعية الإنجاز، والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الدافعية للإنجاز في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني.

دراسة سالم /2009/ بعنوان: علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى

طالبات كلية عجلون الجامعية. هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي واختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وطُبّق مقياس فاعلية الذات ومقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات، وهناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة في الفرعين الأدبي والعلمي. وعدم وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

دراسة إلياس وآخرين في ماليزيا /2010/ بعنوان: دافع الإنجاز وفعالية الذات وعلاقتها بالتكيف لدى

طلبة الجامعة. Achievement motivation and self- efficacy in relation to adjustment among university student

هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة الكفاءة الأكاديمية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ودورها في تكيف الطلاب ضمن الحرم الجامعي الذي له دور كبير في تحديد مخرجات العملية التعليمية، تناولت عينة الدراسة 178 طالبا من قسم الدراسات التربوية منهم 60 علوم و118 علم اجتماع، واستخدمت الدراسة مقياس ميدجل للكفاءة الأكاديمية (Midgley et al, 1996)، ومقياس مهريان وبنانك (Mehrabian & Bank, 1987) لقياس الدافعية، ومقياس باكر وسيركي (Baker & Sirky) لقياس تكيف الطلبة، وبينت النتائج وجود مستوى دافعية إنجاز وفعالية ذات مرتفعة لدى أكثر من نصف أفراد العينة، وارتباط دافعية الإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية.

دراسة سيبهريان (Sepehrian) في إيران /2013/ بعنوان: فعالية الذات، دافعية الإنجاز والتأخر

الدراسي كمتنبأ بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة. **self-efficacy, Achievement motivation and**

Academic procrastination As predictors of Academic Achievement in pre-

college students والتي هدفت إلى تعرف العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإنجاز والتأخر

الأكاديمي، ودورها التنبؤي بالتحصيل الدراسي على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من صفوف دراسية متعددة من جامعة Orumieh ، باستخدام مقياس ليز (lays) للتأخر الأكاديمي، ومقياس هيرمانز

(herman,s) لدافعية الإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإنجاز .

دراسة جديد /2015/ بعنوان: فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة

التعليم المفتوح دراسة ميدانية على عينة من طلبة رياض الأطفال في جامعة تشرين. هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين بلغت (282) طالباً وطالبةً من السنوات الدراسية الأربعة، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى فعالية الذات تبعاً للتخصص الدراسي في المرحلة الثانوية، والتقدم في السنوات الدراسية، وذلك باستخدام مقياس فعالية الذات إعداد باري زميرمان وأناستاسيا كيتسانتاس (Barry J.Zimmerman & Anastasia Kitsantas) ، ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي من إعداد جديد (2009) ، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما، وعدم وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً للتخصص في المرحلة الثانوية، في حين وُجدت فروق فيها تبعاً للسنة الدراسية الأعلى؛ حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها : اتفقت الدراسة الحالية بشكل عام مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة وأهدافها في التعرف إلى العلاقة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز، إضافةً إلى ربط الدراسات السابقة المتغيرات بمتغيرات أخرى مثل: الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والتأخر الدراسي والتكيف لدى طلبة الجامعة.

من حيث عينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في العينة التي تناولت طلبة الجامعة.

من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي.

من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام مقياس لفعالية الذات ومقياس لدافعية الإنجاز .

من حيث نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى أنّ فعالية الذات لدى الطلبة جاءت بمستوى مرتفع؛ وهذا يتفق مع دراسة (سالم 2009) و دراسة (إلياس وآخرين ٢٠١٠) ودراسة (جديد 2015)، وأن الدافعية للإنجاز جاءت بمستوى مرتفع وهذا يتفق مع دراسة (إلياس وآخرين 2010) ودراسة (جديد 2015)، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز، كما وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن هذه الدراسات قد طُبقت في بيئة مختلفة.

النتائج والمناقشة:

1- نتيجة السؤال الأول : ما مستوى الفعالية الذاتية لدى عينة من طلبة السنة الرابعة/معلم صف/

في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى للمقياس ككل، ولكل بند من بنوده، كما في الجدول (5)، وجرى حساب مستوى فعالية الذات (منخفض، أو متوسط، أو مرتفع) من خلال تقسيم (5 درجات) في مقياس ليكرت الخماسي على (3) لنحصل على المستويات الثلاثة الآتية:

من 0 حتى 1.66 مستوى منخفض
 من 1.67 حتى 3.33 مستوى متوسط
 من 3.34 حتى 5 مستوى مرتفع

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى فعالية الذات

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0.924	4.17	1- أستطيع النجاح في المهام التي أركز تفكيري فيها.
مرتفع	1.039	3.73	2- أشعر بأنني في أحسن حالاتي عندما أكون في موقف تحدي.
مرتفع	1.233	3.65	3- أستطيع تحقيق أهدافي الأكاديمية.
مرتفع	0.739	4.22	4- أعتقد أنني أعرف أكثر من زملائي في المواد التي ندرسها.
مرتفع	0.743	4.30	5- أجد سهولة في فهم الأفكار التي تحتويها المقررات الدراسية.
مرتفع	0.490	4.62	6- أشعر بالثقة بقدرتي لمتابعة دراستي الجامعية بنجاح.
مرتفع	0.766	4.30	7- أبذل أقصى جهدي للتغلب على أي صعوبة تواجهني.
مرتفع	0.758	4.03	8- أثق بمقدرتي في القيام بعمل مميز كحل مشكلة في مقرر ما.
مرتفع	1.353	3.63	9- أضع خطة دراسية منذ بداية العام الدراسي.
مرتفع	1.307	3.45	10- أشعر أن تحقيق أهدافي أمر في متناول يدي.
مرتفع	0.948	3.98	11- أنجز التزاماتي الأكاديمية أولاً بأول.
مرتفع	0.911	4.18	12- أعتقد أن الفرد يجب ألا يتوقف عن إنجاز عمل بدأه فعلياً.
مرتفع	1.129	3.75	13- أرغب بتنفيذ أي عمل أكاديمي.
مرتفع	0.698	4.32	14- أكرر المحاولة أكثر من مرة حتى أحقق النجاح
مرتفع	0.792	4.18	15- عندما أنهي مهمة معينة أجد نفسي راغباً في إنجاز غيرها.
مرتفع	0.892	4.32	16- أنجز أي عمل أقوم به على أكمل وجه.
مرتفع	0.712	3.97	17- أنجز المهمة التي أقوم بها رغم الصعاب التي تواجهني.
مرتفع	1.122	3.83	18- أعتد على نفسي لإيجاد حل لأية مشكلة حتى عندما تكون الأمور معقدة.
مرتفع	0.825	4.12	19- أعيد المحاولات للنجاح بأي عمل أقوم به.
مرتفع	1.022	4.15	20- أعتقد أن لدي عزيمة وإرادة للتفوق وإثبات الذات.
مرتفع	0.728	4.25	21- زادت ثقتي بقدرتي مع تقدمي في السنوات الدراسية في الكلية.
مرتفع	0.790	4.05	22- أشعر أن أهدافي الأكاديمية تستحق الجهد الذي أبذله من أجلها.
مرتفع	0.777	4.35	23- أعتقد أن تحقيق النجاح في عمل ما يتطلب المثابرة على أداء متطلبات هذا العمل.
مرتفع	0.643	4.40	24- أتحمّل أي متاعب قد تواجهني في سبيل إتمام المهمة المكلف بها.
مرتفع	0.928	4.45	25- إذا فشلت في إنجاز عمل ما فإنني أبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح.
مرتفع	0.733	4.27	26- أبتعد عن فكرة الاستسلام في حالة الفشل.
مرتفع	0.884	4.10	النتيجة النهائية للمقياس ككل

يتبين من الجدول (5) أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من فعالية الذات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.10) بانحراف معياري (0.884)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ينظرون إلى أنفسهم بصورة إيجابية وبتفاؤل، وهذا يزيد إحساسهم بالنجاح وأنهم قادرين على إنجاز المهام الصعبة وحل المشكلات والاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف بالثابرة والإصرار، مما يزيد ثقتهم بأنفسهم و يصبحون على سوية جيدة من الإدراك للمهام الموكلة إليهم وما سيقومون به من إعداد الأجيال القادمة، أو القيام بأي فرصة عمل تتاح أمامهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جديد (2015) التي أظهرت أن مستوى فعالية الذات لدى الطلبة كان على مستوى جيد، وهذه النتيجة تؤكد أهمية وثوق الطالب بقدراته وارتفاع فعاليته الذاتية، والتي تمكن الطلبة من التعامل مع مختلف المواقف بفعالية، ونتيجة دراسة إلياس وآخرين (2010) التي بينت وجود مستوى فعالية ذات مرتفعة لدى أكثر من نصف أفراد العينة. ونتيجة دراسة سالم (2009) التي بينت وجود مستوى فعالية ذات مرتفعة لدى معظم أفراد الدراسة.

2 - نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة السنة الرابعة/معلم صف/ في كلية التربية في جامعة طرطوس من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى للمقياس ككل ولمحاورة، ولكل بند من بنوده، كما في الجدول (6)، وجرى حساب مستوى الدافعية للإنجاز (منخفض، أو متوسط، أو مرتفع) من خلال تقسيم (5 درجات) في مقياس ليكرت الخماسي على (3) لنحصل على المستويات الثلاثة الآتية:

من 0 حتى 1.66	مستوى منخفض
من 1.67 حتى 3.33	مستوى متوسط
من 3.34 حتى 5	مستوى مرتفع

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدافعية للإنجاز

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0.482	4.73	1-لدي رغبة كبيرة في التفوق
مرتفع	0.694	4.60	2-أرفض الاستسلام بسهولة
مرتفع	0.769	4.45	3-أتحمل مسؤولية أعمالي
مرتفع	0.651	4.52	4-منحتني أسرتي قدراً كافياً من الاستقلال منذ صغري
مرتفع	0.701	4.48	5-التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي
مرتفع	0.764	4.60	6-أنا بطيء في إنجاز أعمالي
مرتفع	0.792	4.32	7-أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس
متوسط	0.936	2.93	8-أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي
مرتفع	0.951	3.90	9-كثيراً ما أتخيل نفسي شخصاً مرموقاً
مرتفع	1.005	4.15	10-إذا بدأت عملاً فلا بد من إنهائه
مرتفع	0.558	4.40	11-أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين
مرتفع	0.756	4.07	12-ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي
مرتفع	0.666	4.62	13-أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد
مرتفع	0.879	4.20	14-أفضل أن أعمل عملاً خالياً من الصعوبات

مرتفع	0.646	4.70	15-أهتم بالحاضر وأترك المستقبل للظروف
مرتفع	0.832	4.55	16-أهتم بسرعة إنجاز العمل ولا أهتم بجودته
مرتفع	0.647	4.57	17-أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين
مرتفع	0.979	4.42	18-أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة
مرتفع	0.437	4.75	19-أكافح من أجل الوصول إلى هدفي
مرتفع	0.858	4.78	20-أهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط
مرتفع	0.643	4.40	21-أشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل
مرتفع	0.601	4.23	22-أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة
مرتفع	0.769	4.53	23-ليس من المهم وضع أهداف مسبقة لأعمالي
مرتفع	0.840	4.20	24-يصعب عليّ الإحساس بالفشل
مرتفع	0.860	4.65	25-يقبل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة
مرتفع	1.183	4.30	26-أكره العمل المشحون بالمنافسات
مرتفع	1.233	4.15	27-أترجع عن عملي عندما تواجهني صعوبات
مرتفع	0.490	4.62	28-أرفض منافسة الآخرين
مرتفع	1.121	4.38	29-أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي
مرتفع	1.193	4.03	30- أعزو سبب فشلي إلى الآخرين
مرتفع	0.797	4.37	النتيجة النهائية للمقياس ككل

يتبين من الجدول (6) أنّ الطلبة يتمتعون بمستوى دافعية إنجاز مرتفع، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.37) بانحراف معياري (0.797)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدافعية للإنجاز تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، وتعد الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، فهي تؤثر في سلوك الطالب وتحتة على المناورة والعمل بشكل نشط وفعال، ويمكن تفسير النتيجة أيضاً باعتبارها مؤشراً جيداً يرجع إلى التوجه الكبير نحو الدراسة واعتبار الشهادة الجامعية أمراً ضرورياً حتى مع عدم الحصول على الوظيفة، إذ أصبح المجتمع يرى الشهادة شيئاً مكماً للشخصية ويزيد من فرص العمل في المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جديد (2015) التي بينت امتلاك الطلبة مستوى جيداً من دافعية الإنجاز، ونتيجة دراسة إلياس وآخرين (2010) التي بينت وجود مستوى دافعية إنجاز مرتفعة لدى أكثر من نصف أفراد العينة.

3-نتيجة السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين الفعالية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات و درجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز

الدافعية للإنجاز		فعالية الذات
مستوى الدلالة sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.580	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط الخطي بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز لدى الطلبة، جاءت طردية وموجبة بقيمة (0.580) عند مستوى دلالة (0.00)، مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فعالية الذات تعمل على تقوية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة، وتؤثر في اختياراتهم للمهام الإنجازية؛ حيث إنهم يختارون ما يتفق مع فعاليتهم الذاتية ويتعدون عما يعتقدون أنه يتجاوز قدراتهم وإمكاناتهم؛ وهذه الاختيارات بالتالي تحدد المجالات التي تتطلب مقدراً من الجهد الذي يبذله الطلبة، ومدى مثابرتهم في مواجهة العقبات والتغلب عليها. كما أن فعالية الذات تؤثر على السلوك والدافعية والأداء، فالإحساس المرتفع بفعالية الذات يمكن أن يسهم بصورة قوية في رفع مستوى دافعية الإنجاز، ومرتفعي فعالية الذات غالباً ما يتوقعون النجاح مما يزيد مستوى دافعتهم لتحقيق أفضل أداء ممكن، وكلما زادت فعالية الذات لدى الطلبة زادت فعالية الأهداف التي يضعونها لأنفسهم؛ وبالتالي زاد إصرارهم على تحقيق تلك الأهداف، والعكس صحيح كلما زادت دافعتهم للإنجاز ارتفعت فعالية الذات لديهم. وترى الباحثة أن إيمان الطالب بقدراته وإمكاناته يمثل الأساس الذي يبني عليه طموحاته ويوظف دافعيته للإنجاز للعمل على تحقيق هذه الطموحات. وتتفق هذه النتيجة مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز.

الاستنتاجات

- 1- أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من فعالية الذات؛ حيث إنهم على سوية جيدة من الإدراك للمهام الموكلة إليهم، وما سيقومون به من إعداد الأجيال القادمة وتأدية واجباتهم في أية فرصة عمل تتاح لهم.
- 2- أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى دافعية إنجاز مرتفع مما يجعلهم يحصلون على الشهادة الجامعية ويقبلون على ممارسة النشاطات وأداء المهام الموكلة إليهم خارج نطاق الجامعة وفي حياتهم المستقبلية.
- 4- أظهرت النتائج أن العلاقة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز جاءت طردية وموجبة؛ حيث إن الفعالية الذاتية تعمل على تقوية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة والعكس صحيح.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتقدم الباحثة بالمقترحات الآتية:

- 1- عقد ندوات في كليات التربية تركز على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتنمية الطموح والمثابرة لديهم، وإقامة دورات تدريبية حول فعالية الذات ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الجامعية، ووضع خطط وإستراتيجيات مستقبلية تسهم في تحقيق أهداف الطلبة.
- 2- توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام التربية وعلم النفس لإجراء دراسات مماثلة على الدافعية للإنجاز والفعالية الذاتية وربطها بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي على مراحل ومستويات دراسية مختلفة، وخاصة لدى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني.

قائمة المراجع :

-بن زاهي، منصور (2007). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر.

-جديد، لبنى (2015). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37 (2) 91-71.

-جواد، تبارك (2018). دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، بحث كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية: العراق.

-حراب، علي (٢٠١١). أثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة المعلمين على إتقان مهارات برنامج تصميم البرامج التعليمية التفاعلية دراسة تجريبية في كلية التربية في جامعة تشرين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق: سوريا

-حنتول، أحمد موسى(2012). فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطوح لدى طلاب كلية لتمع بجامعة جازان، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الرياضية، السعودية.

- الخفاف، إيمان عباس(2013). *الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- خليفة، عبد اللطيف (2000). *الدافعية للإنجاز* ، القاهرة : دار غريب للنشر .
- الرشيدي، بشير (2000). *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة* ، الكويت: دار الكتاب الحديث .
تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية)،
- الزغول، عماد عبد الرحيم (2006). *نظريات التعلم*، فلسطين: دار الشروق.
- الزيات، فححي(2001). *علم النفس المعرفي* ، مصر: دار النشر للجامعات.
- الساكر، رشيدة(2015). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: الجزائر
- سالم، رفته(2009). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية. (23)، 134-169.
- سليمون، ريم(2019). الصمود النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا ماجستير في كليتي التربية والاقتصاد في جامعة طرطوس، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. 41(102)، 38-11.
- شاهين، هيام صابر. (2012). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق. 28(4)، 147-201.
- الشنودوي، خالصة (2014). *تأكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى، كلية الآداب والعلوم: الأردن.
- صفية، غيلاني(2017). *علاقة الصلابة النفسية بفاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الوادي، الجزائر.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2018). *مفهوم وتقدير الذات* ، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع
- العتوم، عدنان يوسف؛ وآخرون(2005). *علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)*، عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عفيفة، جديدي (2014). *الدافعية أهميتها ودورها في التعلم*، معارف مجلة علمية محكمة، (18) 213-239
- العمرى، نادية (2017). *التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*، مجلة كلية التربية، (173) 211-257.

-العبد، حيتامة؛ ريحة، عمور (2019). تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. 12(2)، 88-105.

-غباري، ثائر (2008). *الدافعية (النظرية والتطبيق)*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- كاظم، أنور؛ عبد المحسن، منال؛ عباس، منى (2016). *فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين*، بحث لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة القادسية: العراق.

-المخلافي، عبد الحكيم (2010). *فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة*، مجلة جامعة دمشق. 26، 481-514.

-المزروع، ليلي (2007). *فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8 (4) 89-67.

-المصري، نيفين عبد الرحمن (2011). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر: فلسطين.

المراجع الأجنبية

-BANDURA, A. (1977), *Self-efficacy: Towards a unifying theory of human behavior*, *Psychological Review* 84.p.p. 191-215.

-ELIAS,H &NOORDIN,N & MAHYUDDIN,R.(2010), *Achievement motivation_and self- efficacy in relation to adjustment among university_jornai of social sciences*, 6(3) , 333_339

- SEPEHRIAN,F. (2013), *self-efficacy, Achievement motivation and Academic procrastination As predictors of Academic Achievement in pre- college students* ,proceeding of the global summit on education, 173-178.

الملاحق

:

ملحق (1): عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير بعنوان: فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة/معلم صف/ في كلية التربية في جامعة طرطوس. وتحقيقاً لهذا الغرض قامت الباحثة باستخدام مقياس فعالية الذات من إعداد (سليمون 2003)، ومقياس الدافعية

للإنجاز من إعداد (الغامدي 2009). وعرف باندورا فعالية الذات بأنها: أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول لمواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك (Bandura,1977, 191). و عزف ماكيلاند مفهوم الدافعية للإنجاز على أنه استعداد نسبي في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في مستوى محدد من الامتياز (خليفة، 2000، 90).

تعليمات المقياس: فيما يلي مجموعة من العبارات، المرجو منك الإجابة عليها بصدق وموضوعية ، من خلال اعتماد أحد البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ومن فضلك لا تترك أية عبارة بدون الإجابة عليها وهذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مقياس فعالية الذات

أبدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة
					1- أستطيع النجاح في المهام التي أركز تفكيري فيها.
					2- أشعر بأنني في أحسن حالاتي عندما أكون في موقف تحدي.
					3- أستطيع تحقيق أهدافي الأكاديمية.
					4- أعتقد أنني أعرف أكثر من زملائي في المواد التي ندرسها.
					5- أجد سهولة في فهم الأفكار التي تحتويها المقررات الدراسية.
					6- أشعر بالثقة بقدرتي لمتابعة دراستي الجامعية بنجاح.
					7- أبذل أقصى جهدي للتغلب على أي صعوبة تواجهني.
					8- أثق بمقدرتي في القيام بعمل مميز كحل مشكلة في مقرر ما.
					9- أضع خطة دراسية منذ بداية العام الدراسي.
					10- أشعر أنّ تحقيق أهدافي أمر في متناول يدي.
					11- أنجز التزاماتي الأكاديمية أولاً بأول.
					12- أعتقد أنّ الفرد يجب ألا يتوقف عن إنجاز عمل بدأه فعلياً.
					13- أرغب بتنفيذ أي عمل أكاديمي.
					14- أكرر المحاولات أكثر من مرة حتى أحقق النجاح
					15- عندما أنهي مهمة معينة أجد نفسي راغباً في إنجاز غيرها
					16- أنجز أي عمل أقوم به على أكمل وجه.
					17- أنجز المهمة التي أقوم بها رغم الصعاب التي تواجهني
					18- أتعلم على نفسي لإيجاد حل لأي مشكلة حتى عندما تكون الأمور معقدة.
					19- أعيد المحاولات للنجاح بأي عمل أقوم به.
					20- أعتقد أن لدي عزيمة وإرادة للتفوق وإثبات الذات.
					21- زادت ثقتي بقدرتي مع تقدمي في السنوات الدراسية في الكلية.
					22- أشعر أنّ أهدافي الأكاديمية تستحق الجهد الذي أبذله من أجلها.
					23- أعتقد أنّ تحقيق النجاح في عمل ما يتطلب المثابرة على أداء متطلبات هذا العمل.

					24-أتحمل أي متاعب قد تواجهني في سبيل إتمام المهمة المكلف بها.
					25- إذا فشلت في إنجاز عمل ما فإنني أبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح.
					26- ابتعد عن فكرة الاستسلام في حالة الفشل

مقياس الدافعية للإنجاز

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة
					1-لدي رغبة كبيرة في التفوق
					2-أرفض الاستسلام بسهولة
					3-أتحمل مسؤولية أعمالي
					4-منحتني أسرتي قدراً كافياً من الاستقلال منذ صغري
					5-التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي
					6-أنا بطيء في إنجاز أعمالي
					7-أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس
					8-أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي
					9-كثيراً ما أتخيل نفسي شخصاً مرموقاً
					10-إذا بدأت عملاً فلا بد من إنهائه
					11-أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين
					12-ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي
					13-أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد
					14-أفضل أن أعمل عملاً خالياً من الصعوبات
					15-أهتم بالحاضر وأترك المستقبل للظروف
					16-أهتم بسرعة إنجاز العمل ولا أهتم بجودته
					17-أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين
					18-أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة
					19-أكافح من أجل الوصول إلى هدفي
					20-أهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط
					21-أشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل
					22-أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة
					23-ليس من المهم وضع أهداف مسبقة لأعمالي
					24-يصعب عليّ الإحساس بالفشل
					25-يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة
					26-أكره العمل المشحون بالمنافسات
					27-أترجع عن عملي عندما تواجهني صعوبات
					28-أرفض منافسة الآخرين
					29-أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي
					30-أعزو سبب فشلي إلى الآخرين

ملحق (2): قائمة أسماء السادة المحكمين

الجامعة	الاختصاص	اسم المحكم
طربوس	علم النفس التربوي	أ.د. ريم سليمان
تشرين	علم نفس الصحة	أ.د. فؤاد صبيبة
تشرين	علم النفس الطبي	د. رزان اسماعيل
تشرين	أنشطة فنية	د. هلا سليمان
تشرين	علاج نفسي	د. فانتن مشاعل